



دور مراكز البحوث في حفظ وتوثيق وصيانة الوثائق الوطنية
مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي كنموذج
"دراسة توثيقية وصفية"

إعداد

د . إدريس محمد صقر جرادات
مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي
سعير – الخليل

بحث مقدم
للندوة الثالثة عشرة لاتحاد جمعيات مكتبات بلاد الشام
جامعة النجاح الوطنية بتاريخ 2009/12/3

نابلس – فلسطين

الملخص:

سعت الدراسة لبيان دور مراكز البحوث في حفظ وتوثيق وصيانة وارشفة التراث الشعبي الفلسطيني والهوية الوطنية من خلال اختيار مركز السنابل كنموذج ، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المضمون بالاستناد الى الوثائق والصادر والوارد والمستندات وسجل الزيارات، وما كتب عن المركز في الصحافة المحلية وشبكة الانترنت، وهدفت الدراسة الى:

- 1-كشف الجوانب التي تخدم الاغراض الاجتماعية والسياسة العامة للمركز .
 - 2-دراسة مسيرة المركز في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها ابناء شعبنا من انتفاضة وانقطاع الرواتب والحصار والجدار الفاصل.
 - 3- التعرف على واقع ممارسات مركز السنابل كنموذج للمبادرات الذاتية.
 - 4-التوصل الى مجموعة من الاجراءات التي من شأنها تفعيل العلاقة بين مركز السنابل والمجتمع المحلي.
 - 5-التأريخ لأعمال المركز في ظل السلطة الفلسطينية وانتفاضة الاقصى.
- وحاولت الدراسة الاجابة عن الاسئلة التالية:
- السؤال الأول:ما المراحل التي مر بها المركز من حيث النشأة والتأسيس وهيكلته التنظيمية الادارية؟
- السؤال الثاني:ما دور اصدارات المركز في تعزيز الهوية الوطنية؟
- السؤال الثالث:ما وجهة نظر الهيئة الادارية والاستشارية في مسيرة مركز السنابل؟
- السؤال الرابع:ما واقع الممارسات الفعلية من فعاليات وانشطة في تكريس الهوية الوطنية؟ وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:
- 1-مساهمة المركز في المؤتمرات العلمية من خلال تقديم أوراق عمل وبحوث في مجالات متنوعة المتعلقة بالتراث الشعبي.
 - 2-صدر عن المركز 13 كتابا في التراث الشعبي الفلسطيني.
 - 3-صدر عن المركز 20 عددا من مجلة السنابل المتخصصة في التراث الشعبي والنواحي الاجتماعية.
 - 4-عمل موقع على شبكة الانترنت لتعميم التراث الشعبي بعنوان www.sanabl.ps
 - 5-حوسبة المركز ونشاطاته وفعالياته على الكمبيوتر.
 - 6-ادخال التكنولوجيا في توثيق التراث الشعبي-أجهزة مسموعة ومرئية-.
 - 7-الارشيف المصور للمركز بلغ 17 ألف صورة تراثية معبرة وتوثيقية.
 - 8-جمع المواد العينية واقتنائها في متحف المركز وأرشفتها بناء على بطاقة الفهرسة.
 - 9-التنسيق مع المراكز والمؤسسات المعنية وذات العلاقة في نشر الكتب والدراسات التراثية.

- 10- اقتناء الكتب والمراجع التراثية في مكتبة المركز التراثية خدمة للباحثين والدارسين.
- 11- تعميم اقتناء اصدارات المركز من قبل وزارة التربية والتعليم على مكتبات المدارس بعد عرضها على لجنة القراءة والتقييم في دائرة التقنيات التربوية والمكتبات.
- 12- اقامة الندوات والمهرجانات والاحتفالات والايام الدراسية وورش العمل بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة.
- 14- المساهمة مع إذاعة وتلفزيون فلسطين ببرنامج سهرة شعبية وتم بث 30 حلقة إذاعية.
- 15- عقد لقاءات مع الفضائيات ونشرها على شبكة الانترنت فيما يتعلق بالتراث الشعبي الفلسطيني.

هذه الفعاليات والانشطة والاصدارات للمركز ساهمت وتساهم في تعزيز الانتماء والهوية الوطنية ومن لا ماضي له لا حاضر ولا مستقبل له.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتحليلات التي عرضها الباحث لتفسير النتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

أولاً: التوصيات العامة:

- 1- وضع برنامج و خطة تعليمية تربوية لتعزيز الاهتمام بالتراث الشعبي من قبل الدوائر الرسمية الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وتفعيلها.
 - 2- تعزيز الاهتمام بمجالات التراث الشعبي لأننا في ظروف أحوج ما نكون فيها إلى ربط الشخص ببيئته وظروفه المحيطة من خلال وضع خطة وبرنامج اعلامي عبر الاذاعات والتلفزة المحلية والفضائيات.
 - 3- عمل برامج تكنولوجية محوسبة لتعميم التراث الشعبي.
 - 4- تعزيز دور التكنولوجيا وتوظيفها في خدمة التراث الشعبي.
 - 5- توفير الدعم المادي والميزانيات المحددة من قبل السلطة الرسمية للمراكز البحثية في التراث الشعبي.
 - 6- انتداب موظفون من السلطة الرسمية للعمل في المراكز البحثية أسوة بوزارة التربية التي تنتدب موظفين للعمل في مراكز التربية الخاصة وتشرف عليهم وتوفر الدعم المالي لهم.
 - 7- تنسيق العلاقة بين المراكز البحثية والمؤسسات المهتمة والعاملة في مجالات التراث على مستوى الوطن، وعقد اجتماعات دورية لهم لتبادل الخبرات وتقديم التغذية الراجعة لعمل المراكز البحثية.
 - 8- أن تتحمل وزارة الاعلام والثقافة المسؤولية بتبني اصدارات المراكز البحثية واقتنائها وتوزيعها على المؤسسات والمراكز المعنية داخل فلسطين وخارجها.
- ثانياً: التوصيات العلمية والبحثية والدراسات:

- 1- إجراء دراسة مقارنة بين نشاطات وفعاليات المراكز البحثية المهمة بالتراث الشعبي والمراكز المهمة بالمرأة والطفل والمدعومة من الدول المانحة الأجنبية.
- 2- إجراء دراسات تحليلية للمراكز البحثية التراثية في فلسطين وممارساتها مع مراكز بحثية في الدول العربية الشقيقة والدول الأجنبية.
- 3- عمل دراسات باستخدام منهج تحليل النظم، المدخلات والعمليات والمخرجات لواقع المراكز البحثية التراثية في فلسطين.
- 4- إجراء دراسات وعمل مسوحات واستطلاعات رأي للمجلات والدوريات المتخصصة في التراث الشعبي.

الفصل الأول : الاطار العام للبحث

تأسس مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في بلدة سعير - (التي تقع شمال شرقي مدينة الخليل الرحمن والتي تعتبر من البلدات العريقة والقديمة في التاريخ الإنساني) وتسجيل المركز في وزارة الأعلام الفلسطينية تحت رقم 11 / م أ عام 1996 م (مركز أبحاث) كضرورة لمعطيات المجتمع الفلسطيني ويهدف المركز الى تحقيق ما يلي :جمع وتوثيق المواد النظرية المتعلقة بالتراث الشعبي الفلسطيني ، وإجراء الدراسات التربوية والاجتماعية وعمل المسوحات الأكاديمية واستطلاعات الرأي والجدوى الاقتصادية، وجمع المواد اللازمة لإقامة متحف التراث الشعبي ، واستكمال إجراء ونشر حلقات سلسلة " لكي لا تنسى " في التراث الشعبي الفلسطيني وإصدار الكتب وإقامة المعارض التراثية والمهرجانات والندوات والمؤتمرات والمحاضرات وورش العمل ، إصدار قاموس الأمثال الشعبية وترجمتها الى لغات أجنبية ، والتنسيق مع المراكز التراثية والبحثية المحلية والعربية والعالمية لتحقيق التعاون والأهداف المشتركة ، إنتاج الأفلام التوثيقية للتراث الشعبي وتوزيعها. نظرا للدور الثقافي المتميز الذي يقوم به مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي ونشاطاته الفاعلة ومساهمته في رقد الحركة الثقافية ، اعتمد مكتب المؤسسات الوطنية في رئاسة السلطة المركز مؤسسة وطنية أهلية .

تصدر عن المركز مجلة السنابل - المجلة الفصلية المتخصصة في الدراسات الاجتماعية والتراث الشعبي والتي تحمل رقم تسجيل 74/م في وزارة الإعلام الفلسطينية ويحررها إدريس جرادات ، ولها هيئة تحرير استشارية ، وصدر منها عدة أعداد وكما أصدرت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تعميما يسمح باقتناء المجلة في مكاتب المدارس الحكومية والخاصة .

ويقيم مركز السنابل ورش العمل واللقاءات التراثية والندوات والمهرجانات والمؤتمرات ، حيث أقام المركز مؤتمر القضاء العشائري في ظل السلطة الوطنية الفلسطينية برعاية الأخ الرئيس المرحوم ياسر عرفات .

كما شارك المركز في مهرجان ليالي رمضان الذي نظّمته وزارة الثقافة الفلسطينية ، وشارك في مهرجان ارتطاس للثقافة والفنون في بيت لحم ومهرجان التوجيه الوطني والسياسي في ترقوميا ، وحصل المركز على عدة شهادات تكريم وتقدير .

وبدعوة من مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي لممثلي مؤسسات بلدة سعير - البلدية والجمعية الخيرية ، ولجنة الزكاة ، والنادي الرياضي للاجتماع مع وفد اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم لتأسيس ركن نادي اليونسكو ، حيث تم الاتفاق أن يكون مقر نادي اليونسكو في قاعة مركز السنابل ، وأن تنتدب كل مؤسسة عضواً يمثلها في النادي للعمل على تحقيق أهداف ومبادئ منظمة اليونسكو العالمية بالتنسيق مع اللجنة الوطنية الفلسطينية .

ويمكن تلخيص السياسة التي اتبعتها المركز على النحو التالي :

- 1- الإحساس بمشاعر الجماهير الفلسطينية التي تعيش زخم الانتفاضة التي كادت أن تعصف بالوجود الفلسطيني .
- 2- المركز وليد صحيح معافي للخبرات المخزنة والمحاولات الجادة والاجتهادات البناءة فكان المصب الذي التقت فيه الروافد .
- 3- مشاركة الجميع في نشاطات المركز فليس هناك حاجز يمنع أحداً. فكانت المشاركة بالكتابة في المجلة أو الدراسة التراثية أو المشاركة الفنية أو في مهرجانات وندوات واحتفالات وأيام دراسية أو تدريب .
- 4- التمويل المالي المستقل ، فلا يعتمد على مصادر حزبية أو سياسية أو ذات تأثيرات أيديولوجية ، فكان النجاح في تجهيز المركز وحمائته من العيش تحت جناح أي من التكتلات السياسية الفئوية -تراث للجميع وفلسطين فوق الجميع - .
- 5- الرغبة والاستعداد الحقيقي للبدء في العمل وتوفير القناعة الكاملة وإن طبيعة العمل المنوي القيام به يخدم المصلحة الوطنية والمصلحة العامة .
- 6- ولد المركز من رحم التراث الفلسطيني فصار بجدة تصب فيه الروافد الفلسطينية من كل اتجاه ليستمر العطاء .

7- روح الانتماء والعمل الجماعي والتفاني من الجنود المجهولين الذين يعجز اللسان عن ذكرهم وشكرهم لما أبدوه من روح قتالية عالية في الدفاع عن تراث هذا الوطن الغالي وبذلك استحقوا نياشين العز والكرامة .

مشكلة الدراسة:

اكتسب الباحث خبرات من الحياة الاجتماعية والبحثية من خلال تحريره لمجلة السنابل التراثية وإدارة مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي في سعير علاقات وثيقة مع مؤسسات المجتمع المحلي والمراكز البحثية والملاحظات والمقدمات والتغذية الراجعة الأمر الذي مهد السبيل لمتابعة سير العمل لدراسة واقع المركز وكذلك الملاحظات التي كان يحس بها أو يسجلها عن وجود مشكلة ما .

1- تصور إدارة المركز لآلية حل مشاكلهم ومعاناتهم الحقيقية التي تتسم أحيانا بالاجابية وأخرى بالسلبية .

2- تذمر العديد من أصحاب مراكز البحوث ومؤسسات المجتمع المحلي من المصاريف الطائلة الجارية والثابتة.

3- على الرغم من الجهود التي تبذلها السلطة الوطنية الفلسطينية من أجل الارتقاء وتطوير الأداء , وجهود المؤسسات المدنية والقومية ومؤسسات المجتمع المدني أدى إلى القصور يتمثل ما يلي : -

- إشاعة جو من التذمر والشكوى من الاستمرارية في العمل .

- الضغط النفسي نتيجة المصاريف الطائلة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها المؤسسات.

أسئلة الدراسة:

تحاول الدراسة الاجابة على الاسئلة التالية:

السؤال الأول: ما المراحل التي مر بها المركز من حيث النشأة والتأسيس وهيكلته التنظيمية الادارية؟

السؤال الثاني: ما دور اصدارات المركز في تعزيز الهوية الوطنية؟

السؤال الثالث: ما وجهة نظر الهيئة الادارية والاستشارية في مسيرة مركز السنابل؟

السؤال الرابع: ما واقع الممارسات الفعلية من فعاليات وانشطة في تكريس الهوية الوطنية؟

حدود الدراسة:

يحدد البحث وامكانية تعميم نتائجه في ضوء المحددات التالية:

- 1- الحدود الموضوعية: وتتضمن ممارسات المركز وفعالياته ، أهدافه ورسالته ونشاطاته.
- 2- الحدود البشرية: يقتصر البحث على اعضاء-إدارة وموظفين- مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي والهيئة الاستشارية للمركز وأصدقاء المركز والمنتفعين من خدماته .
- 3- الحدود الزمنية: يتناول البحث مسيرة مركز السنابل من تاريخ تأسيسه 1996/3/3م ولغاية 2007/9/20م.

أهداف البحث:

يهدف البحث الى تحقيق الاهداف التالية:

- 1- كشف الجوانب التي تخدم الاغراض الاجتماعية والسياسة العامة للمركز .
- 2- دراسة مسيرة المركز في ظل الظروف الصعبة التي يمر بها ابناء شعبنا من انتفاضة وانقطاع الرواتب والحصار والجدار الفاصل.
- 3- التعرف على واقع ممارسات مركز السنابل كنموذج للمبادرات الذاتية.
- 4- التوصل الى مجموعة من الاجراءات التي من شأنها تفعيل العلاقة بين مركز السنابل والمجتمع المحلي.
- 5- التأريخ لأعمال المركز في ظل السلطة الفلسطينية وانتفاضة الأقصى.

اهمية البحث:

- 1- يعتبر هذا البحث من البحوث والدراسات القليلة التي تتناول هذا الموضوع، فهو دراسة بكر على حد علم الباحث.
- 2- يرجى أن يعطي هذا البحث إضافة علمية الى المكتبة المحلية التي تفتقر الى مثل هذا النوع من الدراسات.
- 3- استفادة المعنيين من هذا البحث وتطبيقاته.
- 4- لقاء الضوء على نشاط هذه المؤسسة والتعرض لتجربة المبادرة الذاتية.
- 5- توثيق الحقائق والمعطيات والنشاطات التي يقوم بها المركز.

مصطلحات البحث:

- 1- مركز بحوث: "المؤسسة التي تتولى إجراء الدراسات والبحوث وتقديم الاستشارات في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والانسانية وغيرها" من مادة 1 من قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني 1995م الصادر عن وزارة الاعلام الفلسطينية.

2- التراث الشعبي: هو كل ما ينتقل من السلف الى الخلف في كل جوانب الحياة المادية والمعنوية والذي يمثل خلاصة المعارف والمشاعر والتجارب الحياتية الذي يعتبر جزء من الموروث الحضاري ويتطور مع تطور المجتمع.

3- الهوية الوطنية: "حالة وعي أفراد الجماعة بصفات مشتركة مشحونة بالمعاني والعواطف للانتماء للجماعة ويستمر هذا الشعور عبر الحاضر الى المستقبل ويعزز الانتماء اليه".

منهج البحث:

يعتمد البحث منهج تحليل المضمون-المحتوى- من خلال تحليل الوثائق والمستندات المتعلقة بموضوع البحث بالإعتماد على المادة المكتوبة من كتب وجرائد وقصائد شعرية وصور ورسومات وما كتب عن الموضوع. أنظر د. محمد عبيدات ود. محمد أبو نصار ود. عقله المبيضين: منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات-مقرر دراسي في جامعة القدس المفتوحة، ط1، دار وائل للنشر 1997م صفحة 80 .

أدوات البحث:

الاطلاع والرجوع الى السجلات والتقارير والوثائق والكتب الصادرة والواردة للمركز والارشيف الخاص به وما صدر عنه من كتب واصدارات ومطبوعات ونشرات وما كتب عنه في الصحف والمجلات وما نشر عنه على شبكة الانترنت من 1996/3/3م-2007/9/1م.

مصادر البحث:

النشرات والكتب والتقارير والسجلات وارشيف مركز السنابل وما كتب عن المركز في الصحافة المكتوبة والمقروءة والمرئية وشبكة الانترنت.

10- خطة البحث

- 1- الإطار العام الذي يشمل المقدمة , مشكلة البحث , أهمية البحث , أهدافه , حدوده . مصادره وأدواته , ومصطلحاته.
- 2- الدراسات السابقةوالادب التربوي .
- 3- إجراءات الدراسة-العينة والمجتمع والأداة.
- 4- عرض النتائج وتحليلها.
- 5- مناقشة النتائج والتوصيات.
- 6- قائمة المراجع والمصادر.

عرض النتائج وتحليلها:

بعد جمع البيانات والاطلاع على سجلات المركز ومراسلاته من صادر ووارد وسجل الزوار وما كتب عن المركز في الصحافة المحلية من مقروءة ومسموعة ومرئية وما نشر

على شبكة الانترنت وللإجابة على اسئلة الدراسة يمكن الاشارة الى ما يلي:

مراحل نشأة وتأسيس وتنظيم مركز السنابل:

أولاً: المراحل العمرية للمركز:

مرحلة التأسيس :

بدأت الفكرة تراود إدريس جرادات لتشكيل لجنة لتوثيق التراث الشعبي في البلدة ، وتقدم بطلب خطي إلى الجمعية الخيرية في سعير في العام 1994 م بتخصيص زاوية أو ركن من الجمعية للتراث الشعبي وكان رد الهيئة الإدارية بأنه لا يوجد متسع لتنفيذ هذه الفكرة ، فقام إدريس جرادات بوضع الأسس والأهداف والرؤى العامة لتأسيس مركز للتراث الشعبي ، فتقدم بطلب إلى وزارة الإعلام وحصل على ترخيص مركز بحوث للدراسات والتراث الشعبي تحت رقم 11/م أ بتاريخ 3/3/1996 استجابة لمعطيات الشعب الفلسطيني والذي تعرض تراثه للطمس والتهويد والاندثار ، كما تم تقديم طلب لترخيص مجلة باسم السنابل وتم تسجيلها رسمياً بتاريخ 15/2/97 وتحمل رقم 74 /م وكما تم تسجيل المركز في مكتب المؤسسات الوطنية التابع لهيئة الرئاسة في رام الله تحت رقم 2645/م-خ -1/4/1998 م كما تم تسجيل المركز في وزارة الداخلية - مديرية الشؤون العامة ومكتب أمن المؤسسات في الأجهزة الأمنية .

2-مرحلة التثبيت :

بعد مخاض عسير ' ولد هذا المركز الفلسطيني وتم الحصول على شهادة الولادة من وزارة الإعلام الفلسطينية وأخذ الوليد يكبر رويداً رويداً حيث تم تشكيل أسرة ترعى هذه الوليد وهي الهيئة الاستشارية المكونة من أبناء هذا الوطن الرائع من تخصصات علمية وأكاديمية وتربوية فكانت حركة الإيقاع جماعية أعطت دفعا وزخماً للمركز في النهوض سريعاً وهكذا صار المركز بيدراً فلسطينياً تجمع عليه سنابل الوطن وتقدم المركز إلى الأمام فصارت إنجازاته اكبر من عمره .

3-مرحلة التطوير :

ويكبر المركز ويتقدم ليأخذ موقعه الرائد بحيث أصبحت السنابل سلاحاً متقدماً في معركة الدفاع عن التراث والإنسان والحضارة الفلسطينية العربية الإسلامية حيث تم وضع خطة تهدف إلى تطوير الأهداف والأداء والمستوى والخبرات والطموحات والإنجازات وتفكيك الصعوبات والمعوقات التي تقف في طريق التقدم ؛ وإن شاء الله سوف نصل إلى الهدف مهما كانت العقبات والحوازج - أن تضئ شمعاً خير ' مليون مرة من أن تلعن الظلام - .

4-مرحلة التوسع والانتشار :

وكانت الآمال بحجم التوقعات من حيث الانتشار والتوسع الأفقي والرأسي في الثقافة والحضارة والتراث العربي والفلسطيني وكان زلزال انتفاضة الأقصى مفاجئاً وقوياً حيث أدى إلى ارتباك الإيقاع الحركي لواقع الثقافة والحياة الاجتماعية والحياتية اليومية للإنسان الفلسطيني وهكذا دخلنا في شرنقة الأمل انتظاراً للخلاص من هذا الكابوس وهو الاحتلال البيغض الذي جثم على صدر فلسطين عقوداً طويلة ، ألا أن طائر العنقاء الفلسطيني ينتفض من رماد حريقه وينهض فوق الذرى محلقاً ومغرداً ، إن الغد لنا كما أن فلسطين والقدس لنا مهما طال الزمن وعظمت التضحيات وهكذا نبقى على الأمل القادم بولادة فجر الحرية لهذا الشعب العظيم أين هذه الأمة الرائعة الخالدة ونستمر معكم وبكم نجدف معا حتى نصل شاطئ الغد المشرق على ربوع فلسطين وإن غدا لناظره قريب.

ثانيا:الهيكل التنظيمي للمركز

	المدير	
هيئة تحرير المجلة	الهيئة الإدارية	الهيئة الاستشارية
	/	
علاقات عامة - محاسب	مدير إداري	سكرتيرة
فريق العمل الميداني / مدقق لغوي		

ثالثا:الأهداف العامة للمركز :

عكف مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي منذ النشأة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل فيما يلي :

- 1- جمع وتوثيق المواد النظرية المتعلقة بالتراث الشعبي الفلسطيني .
- 2- إجراء الدراسات التربوية والاجتماعية وعمل المسوحات الأكاديمية واستطلاعات الرأي والجدوى الاقتصادية .
- 3- جمع المواد العينية لإقامة متحف التراث الشعبي .
- 4- استكمال إجراء ونشر حلقات سلسلة وإصدار الكتب التي تتناول تراثنا الشعبي لكي لا ننساه .
- 5- إقامة المعارض التراثية والمهرجانات والندوات والمؤتمرات والمحاضرات وورش العمل .
- 6- إصدار قاموس الأمثال الشعبية ، وقاموس الأسماء وترجمتها إلى لغات أجنبية .

7-التنسيق مع المراكز التراثية والبحثية المحلية والعربية والعالمية لتحقيق التعاون والأهداف المشتركة .

8-إنتاج الأفلام التوثيقية للتراث الشعبي وتوزيعها .

9-إصدار مجلة السنايل للتراث الشعبي .

خامسا:رسالة المركز:

مركز السنايل من المؤسسات الفلسطينية التي تساهم في معركة الصراع على التراث، وهو سلاح مشارك في الدفاع عن تراث الأباء والأجداد ، وهو بيد فلسطيني يجمع التراث الذي كاد أن يضيع بين ماديات العصر وهموم اليوم ، فيجمع التراث بجميع أشكاله وتتطلق نحو مجتمعنا في رسالة واضحة بأن تراثنا الشعبي هو هويتنا الوطنية ، ومن لآماضي له لآحاضر ولا مستقبل له .

يستلهم المركز إبداعه ورسالته من عطاء ونتاج هذا الشعب العظيم عبر مراحل أجياله المتعاقبة . ويحمل المركز في مسيرته الهم الفلسطيني في التصدي لكامل محاولات التزوير والطمس و التهويد وسرقة وتشويه تراث الأباء والأجداد الأصيل .

مركز السنايل منكم وإليكم وهو نافذة فلسطينية أو بداية يمكن الاطلاع منها على بيدر التراث الفلسطيني لتحقيق التواصل والاتصال بين الأجيال ذات الجذور العربية والإسلامية . إن الدفاع عن التراث واجب مقدس ، فنهيب بجميع الشرفاء والمخلصين لوطنهم والمحافظين على تراث شعبهم المساهمة في عملية جمع وتوثيق وتعميم التراث ومساندة مسيرة المركز لتحقيق أهدافه .

فالتحية كل التحية لكل من يحافظ على تراث أمته، ويدرسه بأسلوب علمي بما يناسب روح ومتطلبات العصر .

سادسا:أقسام المركز:

1-الإدارة : يدير المركز الدكتور إدريس جرادات الحاصل على درجة

الدكتوراه في الإدارة التربوية من جامعة عين شمس في مصر ويساعده هيئة إدارية من الاكاديميين والمهتمين بالتراث الشعبي .

2-متحف السنايل:

من ضمن أهداف مركز السنايل جمع المواد العينية والأدوات التراثية لإقامة المتحف الشعبي وتم عرض هذه المحتويات في الأنشطة المدرسية والجامعية ، فتم عرضها في مدرسة حمزة بن عبد المطلب ، مدرسة ذكور ربيحة الدجاني ، مدرسة بنات صفية الثانوية، مدرسة

عمرو بن مسعود ، الجمعية الخيرية الإسلامية في بني نعيم ، مدرسة موسى بن نصير ، وشكلت هذه المحتويات ركناً هاماً في افتتاح نادي السنابل للتربية والثقافة والعلوم وجامعة الخليل - أسبوع فلسطين الرابع الثقافي من 2004/2/28 - 2004/3/5م وجامعة بوليتيكنيك وكليات فلسطين التقنية- العروب - ومدرسة هدى عبد النبي الأساسية - المدارس العنقودية . تعرضت هذه المحتويات للتخريب نتيجة عمليات التنقل مما حدا بإدارة المركز على وضع هذه المحتويات في البلدة القديمة في الخليل في مقر التوجيه السياسي والوطني ولكن ظروف البلدة القديمة وحالة منع التجول المستمر حالت دون تنفيذ أنشطة مما اضطر لنقل محتويات المتحف إلى مقر مركز السنابل في سعين ...
والمتحف أقيم لتحقيق مايلي :-

1- نشر العلم والمعرفة لخدمة المجتمع وتطويره وفتح آفاق المعرفة والاتصال والعرض والدراسة والتعليم والترفيه .

2- أن يكون مصدر تعليمي لكل فئات المجتمع والأفراد المتخصصين اللذين يتعامل معهم للتعريف بالعادات والتقاليد والقيم .3- اكتشاف القيم القادرة على توجيه السلوك وتنظيم العمل من خلال الواقع الذي نعيشه والتعامل مع المستجدات بين أصالة الفكر ومعطيات العصر .

4- تقوية الاتصال والتواصل بالجمهور والمجتمع المحلي والعربي والعالمي
وأما محتويات المتحف يضم :-

أ - المطرزات ، المفروشات ، الأدوات الموسيقية ، أدوات الدفاع الأزياء والحلي والتماثيل والكتابات القديمة ، المخطوطات ، الكتابة على الحجر والنقوش وقطع العملة ، الصور الفنية . فالمتحف ...ذاكرة الأمة ... و المخزون الثقافي ... وهوية الشعب .. والموروثات المادية شهادة ثبوتية للأرض .
أنظر "متحف السنابل في الخليل محاولة لحفظ التراث الفلسطيني من الضياع ، جريدة القدس 2007/6/3م ، العدد 13575 ، عمود 5، صفحة 14 ، وحلقة مع راديو أجيال عن متحف السنابل بتاريخ 2007/6/7م ، الساعة 8.45 صباحاً ضمن برنامج من أجيالنا".

3- مكتبة السنابل :

عمل المركز على تأسيس نواة مكتبة متخصصة في العلوم الاجتماعية والتراث الشعبي والتربية ، وتحتوي المكتبة على كتب ومراجع ودوريات وموسوعات ، كما تضم كتباً وإصدارات الكتاب المحليين للتسهيل على الطلبة والباحثين للحصول على المعلومات فالقراءة غذاء الروح وزاد العقل ودعامة للحضارة وتهذيب للمشاعر وتنمية المعرفة والثقافة .
نظام الإفادة من خدمات المكتبة :

أ- تفتح المكتبة من الساعة 3-6 مساءً (ماعداً طلبة المدارس في الفترة الصباحية) .

ب - تستقبل المكتبة الباحثين والدارسين وطلبة الجامعات والمعاهد بشكل خاص .

ج - استخدام الكتب والمراجع داخل المكتبة فقط (ليس للإعارة) . أنظر: "سهرة شعبية مع إذاعة فلسطين، عن دور المراكز التراثية والمؤسسات في حفظ وتوثيق التراث الشعبي الساعة 9.30-11 مساء بتاريخ 2007/6/11م.

4- معرض الكتاب:

نظم مركز السنابل معرضاً للكتاب - تحت شعار أمة معجزتها الكتاب جديرة أن تهتم بالكتاب - في قاعة مركز السنابل حيث تم عرض أربع مئة عنوان من الكتب الدينية والثقافية والاجتماعية والتربوية والكتب الخاصة بالتراث والمدن والقرى الفلسطينية ويسعى المركز لعمل معرض كتاب سنوي بمشاركة دور النشر والتوزيع والباحثين والمؤلفين حيث يمكن مراسلة المركز للمشاركة في معارض قادمة إن شاء الله .

5- ركن الفنون والصور التراثية:

يضم القسم الصور التراثية الفنية على شكل براويز بمساحات متنوعة لإظهار الطابع الجمالي لتراثنا الشعبي ، فالصورة أبلغ من الكلام أحياناً، ويمثل هذا القسم المجالات المتنوعة للتراث - الحياة الطبيعية ، العمران ، الثروة الزراعية والحيوانية ، العادات والتقاليد .

6- منظره السنابل - القصر - (العريشة):

كان السكان قديماً يبنون البيوت بعد قطع الحجارة لإيوائهم وإيواء أغنامهم ومزروعاتهم وكانت تعرف بالمنطرة أو القصر أو السيرة أو الكفرة، إحياء لتراث الآباء والأجداد عمل المركز منظره السنابل على شكل نموذج قصر لتكون مقهى السنابل الإلكتروني الذي يضم مركز كمبيوتر وانشطة

7- ركن الشهيد والعمل النضالي :

عمل المركز على تجميع معلومات حول الشهداء -الريف الشرقي لمحافظة الخليل الباسلة كمرحلة أولى -من حيث مكان الاستشهاد وتاريخه وآلية الاستشهاد من سنة ألف وتسع مئة وستة وثلاثين حتى سنة الفين وأربعة . ولغاية 2004م وتم عمل قائمة خاصة بهم . كما عمل المركز على رصد قائمة بأسماء الجرحى - الناري والمعدني والرجوع إلى مؤسسة أسر الشهداء في وزارة الشؤون الاجتماعية خاصة فيما يتعلق بجرحى إنتفاضة الأقصى . كما عكف المركز تجميع قائمة الأسرى المحررين والذين مكثوا عشر سنوات وأكثر في السجون والمعتقلات الإسرائيلية والشخصيات التي فصلت أمنياً من وظائفها من قبل الاحتلال أو فرضت عليها الإقامة الجبرية كذلك إعداد قائمة بالقيادات في المؤسسات الأهلية والشعبية والقيادات الوظيفية والإدارية ضمن وزارات السلطة الوطنية والقيادات التنظيمية الحزبية

كما قام المركز بتوثيق الشعارات الوطنية النضالية المكتوبة على الأسوار والجدران الإستنادية بالنقاط صور لها . كذلك توثيق المهرجانات والاحتفالات ومواكب الشهداء والمسيرات بالصورة العادية والفيديو حسب الإمكانيات المتوفرة.

8-قاعة الأجاويد :

يضم المركز قاعة أبعادها (أثنا عشر متراً في ستة أمتار) وهي قاعة عامة تستخدم لعمل المعارض التراثية والكتب وعقد الندوات والمحاضرات وورش العمل والأمسيات الثقافية والشعرية وهي ديوان شعبي يعقد فيه الجلسات العامة وهي أشبه بمحكمة شعبية يتم فيها حل مشاكل إجتماعية وسهرات تراثية أسهمت في إغناء تجربة المركز في توثيق التراث الشعبي حيث ضمت القاعة بين جنباتها لقاءات وندوات فكرية وأدبية وتراثية ، وزارها كثير من الأسماء والشخصيات التي لها لمسات على واقع شعبنا العظيم .وجهة نظرواراء وأقوال الهيئة الادارية والاستشارية في مسيرة مركز السنابل تم الاتصال مع اعضاء الهيئة الادارية والاستشارية لمركز السنابل والطلب منهم أن يكتب كل واحد منهم وجهة نظره وعلاقته بمركز السنابل ويرسل كتاباته على العنوان البريدي للمركز او عبر الفاكس، وكانت المراسلات على النحو التالي:

1-تحدث معظم أعضاء الهيئة عن علاقتهم بمركز السنابل علاقة تطوعية لخدمة التراث الشعبي.

2-دارت معظم الاراء عن الية التعرف على المركز من خلال توجيه الدعوات أو المشاركة في الندوات والنشاطات التي يعقدها المركز او من خلال الكتابة في مجلة السنابل التي تصدر عن المركز .

3-ساهم قسم كبير منهم في اثناء زوايا مجلة السنابل من خلال الكتابة والنشر فيها.

4-قدم قسم منهم لاصدارات المركز-مقدمة وتصدير الكتب الصادرة عن المركز .

5-كانت اجتماعاتهم الرسمية بهدف تحرير المجلة أو عمل تغذية راجعة لنشاطات المركز -دراسة تقييمية-.

6-تحدث بعض منهم عن صعوبة ودقة العمل في التحرير والذي يحتاج الى جهد ووقت من حيث الغرلة والتنقية والتهديب والتعديل .

7-أشاد جميع أعضاء الهيئة بجهود مدير المركز وبالنشاطات الفاعلة ودورها في التأثير على الرأي العام .

دور اصدارات المركز ومديره في تعزيز الهوية التراثية الوطنية:

اعتمد الباحث منهجية محددة للاطلاع على اصدارات المركز باعتماد نموذج بطاقة الفهرسة

من حيث اسم المؤلف، وعنوان الكتاب ، وسنة النشر ، ودار النشر، وعدد الصفحات ،
والموضوعات التي تناولها الكتاب من خلال فهرس المحتويات.

*مجلة السنايل

تصدر عن المركز مجلة دورية تصدر كل ثلاثة شهور مرة حيث صدر اثنا عشر عدداً منها
مطبوعاً وعشرين عدداً على شبكة الانترنت ، فصدر العدد الأول في حزيران 1997 بعد
الحصول على ترخيص من وزارة الإعلام .

وتم تشكيل هيئة إستشارية للمجلة وهيئة تحرير، وكانت تعقد الاجتماعات الدورية كل ثلاثة
شهور مرة أو اجتماعات طارئة حسب الاحتياج وصدر منها 20 عدداً.

*سلسلة سنايل الموهوبين

C.D سنايل تراثية

صدر عن المركز قرص كمبيوتر مضغوط ضم صور تراثية فنية تشرح وتوضح عن
المركز وإصداراته والأدوات التراثية والحرف والمهن والصناعات الشعبية ، الزراعة
والحيوانات والعادات والتقاليد والعمارة الفلسطينية والفنون ، والمدن الفلسطينية ونشاطات
المركز وفعالياته .

كما تم نسخ الأغاني الشعبية والتراثية والوطنية والفلكلورية وأغاني نسائية ، والقرص يعمل
مباشرة بعد إدخاله في الكمبيوتر ببرنامج

*الأرشيف المصور -الادوات التراثية-

يعكف المركز على إعداد الأرشيف المصور الذي يضم الصور التي تبرز الطابع الحضاري
لشعبنا المعطاء ، ويضم الأرشيف صور الشخصيات النضالية والسياسية والرعيّل الأوّل من
المتعلمين في البلدة وصور المخاتير ووجهاء العشائر والكتاب والأدباء والباحثين والمعمرين
والمغتربين الذين قدموا خدمات ملموسة للبلدة والذين خدموا في تركيا والجهاد المقدس وصور
الشهداء والبيوت التي هدمت لاسباب أمنية ا وبحجة البناء بدون ترخيص والمساجد والمدارس
والمرافق العامة وصور المناسبات والفعاليات بهدف أن تكون مرجعاً للباحثين والدارسين
وطلبة العلم وتوثيقاً لمراحل التطور والنهضة العمرانية خاصة الصور ذات الطابع الشعبي
والتراثي .

كذلك العمل على توثيق تراث أمتنا المجيد وإبراز الوجه الحضاري لبلدنا العريق في التقدم .

*كاريكاتير السنابل

أهدى بعض الرسامين والفنانين مجموعة من الكاريكاتيرات الخاصة بمركز السنابل ومجلة السنابل معبرة عن نشاطاته وفعالياته .

وقام المركز بتجميعها لنشرها في كتاب باسم كاريكاتير السنابل ومنهم رسام الكاريكاتير محمد الجعافرة من تر قومية ومحمد حامد المشني من الشيوخ وعادل الوحوش من لحول وغيرهم .

*سنابل فنية

لوحات فنية تشكيلية للفنان إسماعيل مضية من لحول ، حيث قامت أسرة مركز السنابل بانتقاء مجموعة من اللوحات الفنية ذات المدلول التراثي الفني وتم إدخالها على جهاز الكمبيوتر وتفرغها على

C.D سيقوم المركز بطبعها في كتاب يحمل اسم سنابل فنية من ضمن سلسلة سنابل الموهوبين ، كذلك قامه بعض الفنانين بتزويد إدارة المركز بلوحات فنية لنشرها ومنهم الفنان التشكيلي عيسى عبيدو من الخليل والفنانة التشكيلية أحلام حجازي والفنانة فاتن البطش من الخليل والفنانة نوفه الصوص من دورا ولوحات فنية للخطاط عبد المنعم قباجة من تر قومية والفنان محمد المشني من الشيوخ والفنان أنور أبو عصبه من لحول .

* قصص ومسرحيات إبداعية خاصة بالسنابل

أهدى مجموعة من الكتاب والأدباء نتاج أقلامهم على شكل قصص ومسرحيات تتعلق بمركز السنابل وسيقوم المركز بنشرها حينما تتوفر الإمكانيات المادية المتاحة وتم نشر ثلاث مسرحيات تراثية على موقع المركز على الانترنت وهي مسرحية أبو كفية ، ومسرحية اللي نسي قديمه تاه، ومسرحية في زاوية مسرحية السنابل.

*بطاقات المعايدة

صدر عن المركز مجموعة من بطاقات المعايدة ، فكان يتم سحب غلاف كل المجلة الصورة التراثية على شكل بطاقة معايدة كما تم إصدار ثلاثين صورة تراثية ولوحة فنية لفنانين تشكيلين .

* إمساكية رز نامة رمضان

صدر مركز السنابل رز نامة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وتوزيعها على المؤسسات والهيئات الرسمية والشعبية والأفراد .

*نشرات عن البلديات : قامت دائرة الأرشيف في مركز السنابل بإعداد نشرة تعريفية عن بلدية سعير من حيث النشأة والإنجازات والتطلعات المستقبلية وتم طباعة ألف نسخة وتوزيعها

بتاريخ 1998/2/11

كما تم إعداد نشرة تعريفية عن بلدية بني نعيم وإنجازاتها ومشاريعها وتطلعاتها وطباعة ألف نسخة وتوزيعها .

النكته الشعبية والطرفة والحزورة والفزورة:

عمل المركز على تجميع النكت سواء من الكتب والمجلات أو النشرات أو من عامة الناس في ملف خاص بها على أمل نشرها في كتاب ونشرها على موقع المركز على الانترنت في زاوية نواذر وطرائف وحزورة وفزورة..

التعليق على اصدارات المركز

1-ساهمت الاصدارات في تعزيز الانتماء للهوية الوطنية من خلال البحث في جوانب متنوعة من التراث الشعبي الفلسطيني.

2-عملت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية على اصدار كتب تعميم لمكتبات المدارس باقتناء هذه الاصدارات نظرا لدورها وفائدتها التراثية والتربوية.

3-تعتبر هذه الاصدارات مرجعا للباحثين وطالبي العلم وطلبة الدراسات العليا من الماجستير والدكتوراة.

4-استخدم هذه الاصدارات طلبة الجامعات في مشاريع تخرجهم في موضوعات وتخصصات متنوعة.

5-نفاذ الاصدارات من المكتبات المحلية دليل على الطلب عليها، وكذلك اعادة طباعة معظم اصدارات المركز.

6-أخذت هذه الاصدارات ركنا أساسيا في زوايا المعارض التراثية ومعارض الكتب.

هذه العوامل مجتمعة أعطت دورا لهذه الاصدارات للمساهمة في تعزيز الهوية الوطنية.

فعاليات وانشطة المركز في تكريس الهوية التراثية والوطنية:

أولا:بحوث ودراسات وأوراق عمل في مؤتمرات علمية

أ- جوانب تفعيل المناخ التنظيمي في المدارس الحكومية ورقة عمل قدمت لمؤتمر الملتنقى التربوي بعنوان "نحو مدرسة فاعلة" الذي نظمه قسم الادارات التربوية في مديرية تربية الخليل في 2007/5/21م.

ب -الصلح العشائري وحل النزاعات في فلسطين- دراسة ميدانية- إعداد د. إدريس جرادات من مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي-سعير-الخليل - 2-2007/6/3م بحث قدم لمؤتمر دور التاريخ الشفوي في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية الذي نظمته جامعة القدس المفتوحة-فرع رفح وجمعية الثقافة والفكر الحر في خانينونس.

ج -الدلالة التربوية للألعاب الشعبية الفلكلورية في فلسطين دراسة وصفية تحليلية ميدانية- إعداد: د. إدريس محمد صقر جرادات- مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي-

سعير-بحث قدم لمؤتمر دور التاريخ الشفوي في الحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية الذي نظّمته جامعة القدس المفتوحة-فرع رفح وجمعية الثقافة والفكر الحر في خانينونس-2-2007/6/3م.

د.المضافة والعقد العربي في التراث الشعبي ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الهندسي الاستشاري الثالث في قصر المؤتمرات -بيت لحم بتاريخ 2009/11/4م.
هـ.التراث الشفوي في المصنوعات القشبية كورقة عمل مقدمة لمؤتمر التراث الشفوي الذي نظّمه قسم اللغة العربية في جامعة بيت لحم 2009م.

نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1-مساهمة المركز في المؤتمرات العلمية من خلال تقديم أوراق عمل وبحوث في مجالات متنوعة المتعلقة بالتراث الشعبي.

2-صدر عن المركز 13 كتابا في التراث الشعبي الفلسطيني.

3-صدر عن المركز 20 عددا من مجلة السنابل المتخصصة في التراث الشعبي والنواحي الاجتماعية.

4-عمل موقع على شبكة الانترنت لتعميم التراث الشعبي بعنوان www.sanabl.ps

5-حوسبة المركز ونشاطاته وفعالياته على الكمبيوتر.

6-ادخال التكنولوجيا في توثيق التراث الشعبي-أجهزة مسموعة ومرئية-.

7-الارشيف المصور للمركز بلغ 17 ألف صورة تراثية معبرة وتوثيقية.

8-جمع المواد العينية واقتنائها في متحف المركز وأرشفتها بناء على بطاقة الفهرسة.

9-التنسيق مع المراكز والمؤسسات المعنية وذات العلاقة في نشر الكتب والدراسات التراثية.

10-اقتناء الكتب والمراجع التراثية في مكتبة المركز التراثية خدمة للباحثين والدارسين.

11-تعميم اقتناء اصدارات المركز من قبل وزارة التربية والتعليم على مكتبات المدارس بعد عرضها على لجنة القراءة والتقييم في دائرة التقنيات التربوية والمكتبات.

12-اقامة الندوات والمهرجانات والاحتفالات والايام الدراسية وورش العمل بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة.

14-المساهمة مع إذاعة وتلفزيون فلسطين ببرنامج سهرة شعبية وتم بث 30 حلقة إذاعية.

15-عقد لقاءات مع الفضائيات ونشرها على شبكة الانترنت فيما يتعلق بالتراث الشعبي الفلسطيني.

هذه الفعاليات والانشطة والاصدارات للمركز ساهمت وتساهم في تعزيز الانتماء والهوية الوطنية ومن لا ماضي له لا حاضر ولا مستقبل له.

التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتحليلات التي عرضها الباحث لتفسير النتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:

أولاً: التوصيات العامة:

- 1- وضع برنامج و خطة تعليمية تربوية لتعزيز الاهتمام بالتراث الشعبي من قبل الدوائر الرسمية الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وتفعيلها.
- 2- تعزيز الاهتمام بمجالات التراث الشعبي لأننا في ظروف أحوج ما نكون فيها إلى ربط الشخص ببيئته وظروفه المحيطة من خلال وضع خطة وبرنامج اعلامي عبر الاذاعات والتلفزة المحلية والفضائيات.
- 3- عمل برامج تكنولوجية محوسبة لتعميم التراث الشعبي.
- 4- تعزيز دور التكنولوجيا وتوظيفها في خدمة التراث الشعبي.
- 5- توفير الدعم المادي والميزانيات المحددة من قبل السلطة الرسمية للمراكز البحثية في التراث الشعبي.
- 6- انتداب موظفون من السلطة الرسمية للعمل في المراكز البحثية أسوة بوزارة التربية التي تنتدب موظفين للعمل في مراكز التربية الخاصة وتشرف عليهم وتوفر الدعم المالي لهم.
- 7- تنسيق العلاقة بين المراكز البحثية والمؤسسات المهمة والعاملة في مجالات التراث على مستوى الوطن، وعقد اجتماعات دورية لهم لتبادل الخبرات وتقديم التغذية الراجعة لعمل المراكز البحثية.
- 8- أن تتحمل وزارة الاعلام والثقافة المسؤولية بتبني اصدارات المراكز البحثية واقتنائها وتوزيعها على المؤسسات والمراكز المعنية داخل فلسطين وخارجها.

ثانياً: التوصيات العلمية والبحثية والدراسات:

- 1- إجراء دراسة مقارنة بين نشاطات وفعاليات المراكز البحثية المهمة بالتراث الشعبي وبين المراكز المهمة بالمرأة والطفل والمدعومة من الدول المانحة الاجنبية.
- 2- إجراء دراسات تحليلية للمراكز البحثية التراثية في فلسطين وممارساتها مع مراكز بحثية في الدول العربية الشقيقة والدول الأجنبية.
- 3- عمل دراسات باستخدام منهج تحليل النظم، المدخلات والعمليات والمخرجات لواقع المراكز البحثية التراثية في فلسطين.
- 4- إجراء دراسات وعمل مسوحات واستطلاعات رأي للمجلات والدوريات المتخصصة في التراث الشعبي.

المراجع والمصادر

- عبد العزيز أبو هدبا: "دور المؤسسات التراثية في الحفاظ على تراثنا الشعبي".
مجلة التراث والمجتمع، العدد 29 كانون ثاني 1997م.
- قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني لعام 1995، رام الله: وزارة الاعلام، 1995
- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي-القواعد والمراحل والتطبيقات-
مقرر دراسي في جامعة القدس المفتوحة، ط1، دار وائل للنشر 1997م صفحة 80
- رامي العطاونة وآخرون: حوسبة مركز السنابل: بحث تخرج مقدم لجامعة
بولتكنيك فلسطين. الخليل: جامعة البولتكنيك، 2003.
- محمد المشني: دراسة أنظمة المعلومات الإدارية في مركز السنابل: بحث قدم
لجامعة القدس المفتوحة الخليل: جامعة القدس المفتوحة، 2003
- "متحف السنابل في الخليل محاولة لحفظ التراث الفلسطيني من الضياع"، جريدة
القدس، ع 13575، عمود 4 و 5 2007/6/3م، صفحة 14
- إذاعة فلسطين، "سهرة شعبية عن دور المراكز التراثية والمؤسسات في حفظ
وتوثيق التراث الشعبي" الساعة 9.30-11 مساء بتاريخ 2007/6/11م
- رشدي الأشهب: "عرض ونقد لكتاب الألعاب الشعبية الفلكلورية الفلسطينية" جريدة
الأيام 12. ع 349 /12/ 1996م ص 11 .
- أحمد عمر بصيلة: "قراءة في كتاب الألعاب الشعبية"، الحياة الجديدة، ع
197/9/1995 . ص 7 .
- يوسف الترتوري: "قراءة في كتاب الألعاب الشعبية، الحياة الجديدة"، ع 44
1995/10/ . ص 8 .
- عبد العزيز أبو هدبا. "عرض لكتاب الألعاب الشعبية": مجلة التراث والمجتمع، ع
27 (كانون ثاني 1996)، ص.ص 139 - 143 .
- أحمد عمر بصيلة. "قراءة في كتاب الطب العربي الشعبي"، مجلة السنابل، ع 8
حزيران 1999م .
- إدريس جرادات يتكلم عن توظيف التكنولوجيا في تطوير التراث"، الحياة الجديدة
:ملحق الحياة الثقافية 1996/8/29. ص.ص 20 - 21 .
- إدريس جرادات . "طريق الشموخ إلى قرية الشيوخ . مجلة الهدمي ، (آذار، 1996)
- مركز السنابل للدراسات والتراث الشعبي. الحياة الجديدة، ع 312 (1996/7/1) .
ص 9 .

- "حوار مع مدير مركز السنابل للتراث الشعبي حول العمارة الشعبية". مجلة المهندسين الفلسطينيين ع.40 (شباط 1997) ص.ص 73 - 74 .
- "يوم دراسي في سعير حول القضاء العشائري برعاية الرئيس ياسر عرفات". الحياة الجديدة، ع.493 (1996/12/29) م ، ص7.
- "عبد العزيز أبو هدبا يتكلم عن مجلة السنابل". مجلة التراث والمجتمع، ع. 32 (تشرين أول 1998) . ص.ص 128 - 129 .
- "فوز طالبة من جامعة الخليل بمسابقة مركز السنابل الثقافية" ، جريدة القدس 1998/7/10 م .
- "كتاب الطب العربي الشعبي". مجلة السنابل، ع . 1 (حزيران، 1997) . ص 16 .
- "حوار مدير مركز السنابل للتراث" . البیادر السياسي.ع. 808 (حزيران 2002) ص.8.
- "استخدم التكنولوجيا الحديثة في حفظ التراث لايغني التقليل من قيمته الحضارية" ، جريدة الصنارة 1997/2/4م ، ص5.